

لسان العرب

(صها) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَارِقٍ فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا
بصَهْوَةٍ حَرَامٍ عَلَيَّ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ .
(* قوله « حرام علي » هكذا في الأصل وفي الصحاح عليك) .
وهي من الفَرَسِ موضعُ اللَّيْدِ من طَهْرِهِ وقيل مَقْعَدُ الفَارِسِ وقيل هي ما
أَسْهَلَ من سِرَاةِ الفَرَسِ من ناحِيَّتَيْهَا كِلَاتَيْهِمَا والصَّهْوَةُ مُؤَخَّرُ
السَّنامِ وقيل هي الرَّادِفةُ تَرَاهَا فَوْقَ العَجْزِ قال ذو الرمة يصف ناقة إلى
صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ مَحَالاً كَأَنَّهَا صَفَاءٌ دَلَّصَتْهُ طَحْمَةٌ السَّيْلِ أَخْلَقُ والجمع
صَهَوَاتٌ وصَهَاءُ الجوهري أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَتُهُ والصَّهَاءُ مَنَابِعُ المَاءِ
الواحدة صَهْوَةٌ وَأَنْشَدَ ابن بَرِي تَطَلَّلْتُ فِيهِنَّ أَبْصَارُهَا كَمَا طَلَّلَ الصَّخْرَ
مَاءِ الصَّهَاءِ والصَّهْوَةُ ما يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّوَابِي من البُرُوجِ في أَعَالِيهَا
والجمع صَهَى نادرٌ وفي التهذيب والصَّهَوَاتُ وَأَنْشَدَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ فِي صَهَى
تَلَفِي مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبُّ أَبْزَوْهَا والصَّهْوَةُ مَكَانٌ مُتَطَامِنٌ مِنَ الأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ ضَوَالُّ الإِبِلِ والصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ المَتَنَدِينَ إِلَى القَطَاةِ وَهَاصَاهُ كَسَرَ
مُلَابِيهَ وَصَاهَاهُ رَكِبَ صَهْوَتَهُ والصَّهْوَةُ كَالغَارِ فِي الجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ المَاءُ وَقَدْ
يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ المَطَارِ والجمع صَهَاءٌ وَصَهَاءُ الجُرْحُ بِالْفَتْحِ يَمْهَى صَهْيًا نَدِيًا
وقال الخليل صَهَى الجُرْحُ بالكسر وَأَمْهَى الصَّيَّ دَهَنَهُ بالسَّمْنِ ووضَّعه فِي
الشمسِ من مَرَضٍ يُصِيبُهُ قال ابن سِيده وَحَمَلَانَاهُ عَلَى الوَاوِ لِأَنَّهَا لَا تَجِدُ هِصْيَ ابن
الأعرابي تَيْسٌ ذُو صَهَوَاتٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الأَدْلَاسَا
كَأَنَّ فَوْقَ طَهْرِهِ أَدْلَاسَا مِنْ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ دِحَاسَا والدَّلسُ أَرْضٌ أَنْبَتَتْ
بَعْدَ مَا أُكْلِتَتْ وَصَهَاءُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الأَصْمَعِيُّ إِذَا أَصَابَ الإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ
يَنْدَى قِيلَ صَهَاءُ يَمْهَى وَصَهْيُونَ هِيَ الرُّومُ وقيل هي بَيْتُ المَقْدِسِ وَأَنْشَدَ وَإِنْ
أَجْلَبَتْ صَهْيُونَ يَوْمًا عَلَيْكُمَا فَإِنَّ رَحَى الحَرَبِ الدَّلُوكُ رَحَاكُمَا